

# لَوْ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

البقرة: 143

وفي الاحياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي فكرة تدعو إلى الوسطية تقول « لما كان الوسط الحقيقي بين الطرفين أدق من الشعرة واحد من السيف».

فلا جرم ان من استوى على هذا الصراط الوسطي اجتاز على مثليه في الآخرة

فلما ينفك العبد من ميل عن الصراط المستقيم اعني الوسط حتى لا يميل إلى احد الجانبين ولأجل عسر وصعوبة الاستقامة يجب على كل مسلم ان يدعو الله في كل اسبوع شعرة مرة في صلاته «اهدنا الصراط المستقيم» وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «شيبتي هود واخوانها» لأن فيها قول الله تعالى «فاستقم كما أمرت» ولا يفوتني ان اشير إلى محاضرة قيمة القاها الداعية الشيخ عمر بن حفص عن «الوسطية في الاسلام» وقد طبع في كتاب صدر عام ٢٠٠٤م.

إننا بحاجة لانقاذ شبابنا من براثن الغلو والتنعق والتطرف وبالتالي لا بد من توضيح مضمون «الوسطية» التي بهتت صورتها وخفت صوتها في معصرة الصراع بين الفئات على الفئات والتحور حول التبعين افراطاً أو تقريظاً حتى ولو اضلوه السبيل ونسوا حظاً مما ذكرنا به فانتشرت بينهم العداوة والبغضاء والاحقاد وانتشرت لدى الاتباع افكار الغلو المتنعق والتدين المشوش حتى وصل إلى المتاجرة بقيم الدين والمغامرة بدماء الشباب والمقاومة بمستقبلهم والمناورة على حروب دونكيشوتية وغزوات وهمية عبثية تهلك الحرث والنسل وتبيع المبادئ والمفاهيم وتشوه الحقائق وشوه الوقائع وتزور الوثائق. ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله والطاهرين.

علي بن عبدالله الضميري

النمو الأوسط يرجع إليهم الغالي ويلحق بهم التالي وقد وظف العلامة ابو بكر العدني بن علي المشهور المصطلح العلوي فتوح به كتاب القيم الجيد لا النمو الأوسط سادة الصلح وبقية السيف» وفيه فصول مبدعة وممتعة وتحليلات مقنعة رائعة جديدة بالقرارة الواعية والنظر الموضوعي منها.

ال البيت بني افراط المحين وتقريظ البيغضين  
 ■ أهل التقريظ تجراً وأعلى الامام الحسن أهل الافراط خذولاً  
 الامام الحسين

■ هل يعادي أهل النمو الأوسط اهداً في المراحل؟  
 ■ المحافظة على دماء الشعوب مهمة ضرورية لدى النمو الأوسط.  
 طرف الافراط والتقريظ وموقعها من الضلالة.

ما تتميز به مدارس الافراط والتقريظ ما تتميز به مدرسة النمو الأوسط.  
 وغيرها فصول كثيرة مثيرة ذات رؤى عميقة وافكار دقيقة جديدة

بالتحليل والدرس المنهجي فجزا الله خيراً وبارك في علمه ونفع به أمين.

سط بين الجبن والتردد والإنسان مأثور بأن يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه يكن بالابتعاد عنه وأبعد الجهات من ظل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فإذا كان في الوسط فقد ابتعد عن الأطراف المذمومة. وللإمام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه مقولة بديعة هي: عليكم بالنمط الأوسط فإنه ينزل العالي وإليه يرتفع النازل ويقول اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وأثار النبوة ومنها منفذ السنة وإليها مصير العقابية هلك من ادعى وخاب من افترى.

وبالنظر إلى الواقع السياسي المعاصر نجد اليمين مذمومة محتقراً يشير إلى الرأسمالية وطغيانها وجبروتها وسيطرتها واستبدادها وجشعها وأنانياتها.. بينما اليسار يدل على الثورية والتحرر من الأديان، والإيمان بالادية الديالكتيكية التي قامت على الصراع الطبقي، والتاميم والسيطرة الحزبية الأحادية والدولة البوليسية والذين صوروا جيفارا تعسا لهم وأظلم أعمالهم.

وفي عبارة أخرى يقول الإمام علي عليه السلام خير هذه الأمة النمط

جاء في لسان العرب لابن منظور ووسط الشيء ما بين طرفيه، كقولك: قبضت وسط الحبل.. ثم قال: واعلم أن أوسط الشيء، أفضله وخياره.

وأضاف د. أحمد الشرباصي - رحمه الله في كتابه أخلاق القرآن ٢، «٦٩تدل مادة - وسط- وعلى العدل والنصف وأوسط الشيء ووسطه أعده، والرجل الوسيط: هو الحسيب بين الجماعة والوسط يفيد البعد عن الإفراط والتفريط لأن الزيادة على المطلوب في الأمر إفراط والنقص عنه تفريط وكل من الإفراط والتفريط هو ميل عن الجادة القويمية فهو شر مذموم والغير هو التوسط بين طرفي الأمر.

وفي تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا - رحمه الله كلام لطيف لطيف صور كيف أقبلت الأمة الإسلامية فجعلها الله وسطاً بدينها وعملها به وتسكمتها بأخلاقه، وحرصها على تعاليمه، بعد أن سبقها صنغان من الناس أحدهما أفرط وهم اليهود والآخر فرط وهم النصراني.

وذكر ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث أن كل خصلة معمودة لها طرفان فإن السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة

## الثورة

# رمضانيات

إشتراف / وليد المستيري

اللَّهُمَّ

ارزقني فيه فضل  
 ليلة القدر، و صبر أموري  
 فيه من العسر إلى اليسر، و  
 اقبل معاذيري و خط عني الذنب  
 و الورز، يا رؤفا بعباده  
 الصالحين.

صالح يومني  
 يصح من صحبته  
 «لثورة ظاهل شهر  
 رمضان المبارك

السبت 27 رمضان 1432 هـ - 27 أغسطس 2011م العدد (17090)

# الألعاب النارية خطر يهدد أطفالنا

المغلس: الألعاب النارية آثارها خطيرة

قد تصل الى الموت

العلمي: لابد من بث التوعية الاجتماعية

لدى الأسرة بمخاطر هذه الألعاب

على ذلك هو إنفاق الأطفال وخصوصا الذكور منهم الأموال التي يحصلون عليها من الأهل على المفرقات والمسدسات، ولذا لابد من بث التوعية الاجتماعية لدى الأسرة بمخاطر هذه الألعاب على أبنائها ومحاسبة الأطفال على كيفية إنفاق النقود التي تعطى لهم، والمراقبة الدائمة على مشترياتهم، ويمكن للأهل استبدال تلك الألعاب التي تؤدي إلى خوف الآخرين ومضايقاتهم بأخرى تشبع رغبة الطفل في تحقيق القوة والبطولة التي يبحث عنها.

أضرار بالجملة

ويحذر طبيب الأطفال الدكتور محمود عبد الوارث المغلس من أن الأضرار الناتجة عن هذه الألعاب تسبب لهم حروقا وتشوهات خطيرة قد تصل الى الموت في بعض الأحيان فالوهج والحرارة الناجمان عن استخدام المفرقات يؤذيان المنطقة الحساسة في العين ومن أبرز إصابات العين الناتجة عن استخدام الألعاب النارية: حروق في الجفن والملتحمة، تمزق في الشعيرات الدموية نتيجة دخول أجسام غريبة في العين، انفصال في الشبكية وقد يؤدي الأمر إلى فقدان كلي للعين، كما أن عملية الإحترق قد تلحق الأذى بجلد الطفل مسببة حروقا بدرجات متفاوتة في أنحاء متفرقة من الجسد. وأوضح المغلس أن هناك مواد كيميائية ضارة تنبعث من هذه المفرقات إذا ما تعرض لها الطفل بشكل مباشر، علاوة على أن الصوت الصادر عنها يؤثر بشكل كبير على الأطفال المتواجدين بالقرب من منطقة اللعب، كما يعد نوعا من أنواع التلوث الضوضائي الذي يؤثر على طلبة الأذن وبالتالي يسبب خللا وظيفيا في عمل المخ قد يستمر لفترة.

«مع قرب انتهاء شهر رمضان وبدء الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر يكثر رواج الألعاب النارية والأدهى من هذا أن الآباء والأمهات يشترونها لأبنائهم كنوع من التسلية رغم علمهم وتلمسهم مدى أضرارها السلبية سواء من الناحيتين الصحية أو النفسية..»

تحقيق / أمل عبده الجندي

تعتبر الألعاب النارية من الظواهر السلبية الشائعة في مجتمعنا، ورغم التحذيرات الصحية والاجتماعية من خطورتها إلا أن تجارتها ما تزال منتشرة بدون رقيب إذ يقوم بائعوها بتوفيرها وترويجها لمن يرغب بها ولعل الجانب السلبي هو أن الأطفال يمكنهم الحصول عليها بكل سهولة.

(الإصابة بالعمى)

بسبب تكديس المفرقات والألعاب النارية في البيت، تقول إحدى السيدات أن إبنتها البالغ من العمر ٩ سنوات فقد بصره أثناء لعبه بهذه الألعاب حيث قام بإشعال فتيل واحد أدى إلى فرقتها كاملة داخل البيت مانج عن ذلك بعض الحروق في الجسم وإصابة إبنتها بالعمى.

يقول عاصم عبده - ممرض هناك الكثير من الحالات التي تأتي إلينا بسبب حروق ناتجة عن استخدام الأطفال الألعاب النارية، إضافة إلى الكثير من الأضرار المترتبة إزاء هذه الألعاب المخيفة، فمنهم من يفقد عينه ومنهم من يؤدي طبله أنه بسبب الصوت الناتج عن هذه المفرقات، وهذا يعود إلى إهمال الآباء والأمهات وكثرة الدلال لهؤلاء الأبناء الذين ما إن طلبوا شيئا ياتيه في الحال دون استثناء العواقب.

مخاطر وخوف

تقول الدكتورة نجاة محمد صائم استاذ مشارك علم النفس الاجتماعي بجامعة صنعاء أن الطفل يمتلك رغبة فطرية في تحقيق القوة والبطولة والسيطرة لذا نراه يميل إلى السلوك الذي يحقق هذه الغاية بدون إدراك للعواقب والأخطار، ولعل أبرز دليل



في أسر المايين  
 أو لبهاء العيد  
 الأبدي (2-2)

حسن أحمد اللوزي

كيف لهذا التراب أن لا يكون غداً أعلى من التبر  
 وقد كان في البدء كذلك  
 حين أطل من صلصاله الأب الأول  
 كيف لهذا الماء ألا يتحول  
 وقد كان المتاح يوم كان العرش الأول  
 ○○○○  
 من كسب الرضا.. كسب الخلاص  
 من أدرك الخلاص  
 عرف الله  
 أدرك أنه ليس كمثلته شيء  
 ○○○○  
 إجابتك حين تقدر أن تجيب  
 تكبر بك في نعيم نفسك  
 هذا الدواء الذي في الذكر لا هو بالمدرك حتى  
 تستغني عنه  
 ولا هو بالسحر حتى يستعصي عليك  
 هل ترى في مرآة الذكر ما في مرآة الإحلام؟!  
 هل تبدو نورانيا؟!  
 أم أنك تتقلب في المايين!!  
 روض جسدي بالصبر على ما تكره!!  
 وبما ينجيك ويعلي روحك لمراقبي سدرتها  
 النورانية!!  
 فوق الأوج الذي لا يظال بغير الرضوان  
 ○○○○  
 صادقاً يضحك..  
 وصادقاً يبكي  
 وصادقاً يصمت..  
 وصادقاً يتبتل  
 وصادقاً يعمل..  
 وصادقاً يتكلم..  
 ويقص على الناس ما يرايا الأمثال!!  
 حتى يظن في الصديقين  
 مخلصاً يحيا كل لحظة!!  
 ومخلصاً يشرب ويأكل  
 ومخلصاً يستلقي وينام  
 حتى يظن من المخلصين  
 خلصه.. يا الله من أسئلة يتكحل بها  
 وإجابات تثقل كاهله ويعجز عن حملها  
 خلصه.. يا الله من عدم يلاحقه  
 وتجل يستعصي عليه  
 كيف لصوم مر خفيفاً وندياً لا يخرجك من أسر  
 المايين..  
 كيف لجنة لا تطغى الملتهب في أحشائك؟!  
 ولا تسمو بالروح التي تتمرغ في الطين  
 ولا تروي العطش الذي يشقق الجسد  
 كما تتشقق الأرض وتتلبد السماء  
 وإجابات تنضح في حصى الصلصال  
 اللامع في قبضة كن  
 في مسرى الحيوانات.. ومعراج الوثبات!!  
 لبهاء العيد الأبدي..

